

لقد بدأ زمن الشراسة ...
وكانت المسافة بينهما
كالمسافة بين ومضة برق ، ورعدها
وكان عمر حبنا
كعمر اللحظات الممدودة
بين ومضة برق ورعدها
على رصيف الأفق ...

★ ★ ★

هنا أحبيتك
حيث النوارس البيض
تطارد ظلالها فوق الأمواج
وهنا أنساك
حيث المراكب مقلوبة على الشاطئ
وقعرها نحو السماء
- كأنها تلويحة خشبية مالحة بالوداع -
في لحظة ما قبل الرحيل ...

★ ★ ★

هنا أحبيتك
حيث كانت الشمس آلافاً من النقود الذهبية
العائمة فوق صفحة الماء ...